**دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله،   
الجلسة 11، دور الضمير**© 2024 جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

أهلاً بكم من جديد في محاضراتنا عن اللاهوت الكتابي لمعرفة إرادة الله. إذا كنت ترغب في مراجعة جدول المحتويات لتعود بنا إلى السياق هنا. لقد بدأنا بالتوجيه والمقدمة؛ ثم تحدثنا عن كيفية استناد تمييز إرادة الله إلى الكتاب المقدس.

لقد قمنا بإلقاء نظرة عامة بسيطة على كيفية حكم الكنيسة الغربية، وخاصة مع مثلث كوادري الويسلياني، على الأمور، وخاصة بالنسبة للكنيسة الأكبر، والقضايا الكبرى المعنية. لقد تحدثنا عن العهد القديم والعهد الجديد ورأينا عددًا من الأشياء هناك فيما يتعلق بإرادة الله باعتبارها إرادة سيادية وإرادة الله باعتبارها أخلاقية، وأنه لا يوجد شيء مثل البحث عن إرادة شخصية. الإرادة الشخصية هي علاقتنا بالكتاب المقدس، وعلاقتنا بتعاليم الله، وهذا أمر شخصي للغاية بالنسبة لنا، ولكن ليس علينا أن نجده.

إن هذا شيء يجب علينا أن نفعله، وحتى الأفعال في الكتاب المقدس في هذه السياقات هي أن نفعل، وليس أن نجد. ثم تحدثنا عن التمييز، والذي يتطلب نموذجًا لنظرة عالمية وقيم لأن هذه هي الطريقة الطبيعية لاتخاذ القرارات. إنه أن تأخذ قضيتك وتربطها بما تعرفه عن الكتاب المقدس وأن تسأل نفسك، هل يوجد نص مباشر في الكتاب المقدس يجيب على سؤالي، أم يجب أن أبحث عن تداعيات التعليم، أم أذهب إلى المستوى الأعلى لما نسميه البناءات الإبداعية حيث نجد إجاباتنا، وعلى هذا المستوى نجد قدرًا كبيرًا من التنوع.

إننا نختلف اليوم في وجهات النظر داخل الكنيسة حول المقاطع والنقاط اللاهوتية، وهذا أمر يجب على كل شخص أن يتعامل معه في إطاره الخاص. ثم يأتي الجزء الثالث الذي نصل إليه الآن وهو ما أسميه التمييز، والذي يتطلب فهم القضايا الذاتية ومعالجتها. وهذه هي الأصعب بالنسبة للكثيرين لأن الكثيرين يعيشون بافتراض أن الأصوات الصغيرة بداخلهم هي أصوات الله التي تتحدث إليهم، وتخبرهم بما يجب عليهم فعله، وتبحث عن بعض المشاعر من نوع ما لتشعرهم بالسعادة، وتبحث عن السلام، على سبيل المثال، وسنتحدث عن عدد من هذه القضايا من خلال التحديات الذاتية. وسنبدأ اليوم بدور الضمير.

هذه هي المحاضرة رقم 11، وهي المحاضرة رقم 11 في ملاحظاتك. لديك عدة عناصر في ملاحظاتك هذه المرة. لديك ملاحظات المحاضرة، والتي توضح نوعًا ما الضمير واتخاذ القرار.

لقد أضفت مقالاً كتبته لقاموس، وهو طريقة سردية لطيفة للقراءة حول ما سنتحدث عنه، كما قدمت لك قاعدة بيانات. لقد قدمت لك الأحداث حتى تتمكن من معرفة ما أتحدث عنه. سيستغرق هذا منك بعض الوقت الإضافي، لكنني أقدم لك قاعدة بيانات حتى تتمكن من القيام بهذا الواجب المنزلي بنفسك.

حسنًا، فلنبدأ الحديث عن الضمير والعهد الجديد. الآن، هناك الكثير من الصور النمطية حول الضمير، وسنذكر القليل عن ذلك. سنتحدث عن مجال الضمير، وما هو عليه، وتعريفه، والتركيز الكتابي على الضمير.

لقد ذكرت لك المقال الذي يمكنك قراءته، والذي سيساعدك، والملاحظات التي أمامك - بعض الصور النمطية. في كثير من الأحيان، يعتقد الناس أن الضمير هو نوع من غرفة الجمهور الداخلية للتواصل المباشر مع الكائنات الأخرى، ربما الله.

قد يلقي بعض الناس باللوم على الشيطان، فيقولون إن الشيطان أمرني بفعل ذلك. وهناك مقولة لطيفة تقول: "أنا فقط أفعل ما تأمرني به الأصوات الصغيرة".

حسنًا، هذا ليس نهجًا جيدًا للحياة لأن القتلة المتسلسلين يفعلون ما تأمرهم به الأصوات الصغيرة. لذا، إذا كنا سنتبع الله، فلا يجوز لنا أن نسمح لغزو قدرتنا على التأمل الذاتي أن يكون مساويًا لله. الشيء الوحيد الذي لدينا هو الكتاب المقدس.

عندما تسمع هذه الأصوات، فهذا يعني أنك تتحدث إلى نفسك. إنه جانب داخلي، وهو جزء مما يفعله الضمير، وهو قدرة منحها الله على صورة الله للتأمل الذاتي، وسوف نتحدث عن ذلك بالتفصيل. علاوة على ذلك، يقول البعض إن الضمير هو قدرة مخلوقة للتأمل الذاتي.

إنها أنفسنا التي نتحدث إلى أنفسنا، كما ذكرت. إنها خطاب قيم داخلي، وقد ذكرت لك من قبل أنك تمتلك نظرة للعالم، وأن البيانات تمر عبر نظرة للعالم، وأن المعنى يخرج من الجانب الآخر. داخل عقلك، أنت تهاجم الأشياء باستمرار.

في بعض الأحيان تتبادر إلى ذهنك أفكار، فتقول: "ربما كان الله يتحدث إليّ، أو ربما كانت هذه هي القدرة التي وهبها الله لك على التأمل الذاتي". وهناك لحظات من الشعور بالتكرار عندما ندرس شيئًا ما، وفجأة ندركه، وندركه بوضوح. نحتاج إلى أن نكون قادرين على استخلاص ذلك قليلاً، ولكن في نهاية المطاف، لا يستطيع أحد إثبات الأشياء الذاتية التي يزعمها.

الشيء الوحيد الذي لدينا والذي هو ثابت هو الارتباط بين تأكيداتنا وفهمنا لتعاليم الله. لذا، فإن الضمير شيء رائع، أليس كذلك؟ ونحن نتحدث فقط عن الأجزاء الكتابية. يستخدم علماء النفس الضمير ويتحدثون عنه؛ لديهم وجهة نظرهم الخاصة في هذا النوع من الأشياء.

لذا ، فإن الأمر يظهر بطرق مختلفة كثيرة. أريدك أن تتأمل في هذا الأمر، سواء كان صحيحًا أم خاطئًا. دع ضميرك يكون دليلك.

حسنًا، أسمع هذا كثيرًا. أخبرني ضميري أن هذا أمر مقبول، أيها القس، لذا عليك أن تنحني لي. بعبارة أخرى، يأتي الناس إلى مكتبك، وسيتلاعبون بك بما يزعمون أنه هذه الأصوات الداخلية.

وأنت تجلس هناك وأنت تعلم أن هذا ليس مناسبًا. ولكن في الوقت نفسه، كيف تساعدهم على الخروج من هذا النوع من التفكير؟ إن القول بأن ضميرك هو دليلك هو قول زائف. فالضمير ليس دليلك.

إن نظرتك للعالم وقيمك هي دليلك. والضمير هو الشاهد على أولئك الذين يعملون في عملية المعالجة الداخلية الذين يتعين عليك أن تذكرهم بأن هذه هي نظرتك للعالم وقيمك. ومع ذلك، في الوقت نفسه، نعلم من الموقف البولسي أن الضمير يمكن أن يخبرك بما هو مقبول عندما لا يكون كذلك.

لذا، لا يمكن أن يكون الضمير دليلك. بل إن نظرتك للعالم والقيم هي دليلك. ولكن الضمير عبارة عن عقدة داخلية وهبها الله لك، وهي التي تذكرك بنظرتك للعالم والقيم.

عليك أن تقوم بتقييم هذه الأمور. عليك أن تتأكد من أن نظرتك للعالم وقيمك صحيحة. بعد ذلك، يتم تصحيح الضمير بمرور الوقت.

لقد اعتقد بولس أنه كان يقدم خدمة لله عندما قتل المسيحيين وعندما اضطهد المسيحيين. وفي الوقت نفسه، نعلم أن بولس كان يسير في الاتجاه الخطأ. لقد كان ضميره يقنعه بأن قيمه كانت صحيحة.

كان على يسوع أن يقاطعه في الطريق إلى دمشق ويلفت انتباهه حتى يتمكن من تغيير طريقة تفكير بولس. وعندما حدث هذا التحول في الفكر، اتخذ بولس منعطفًا هائلاً، كما نعلم جيدًا. كان لوثر هو صاحب القول الشهير، ليس من الصواب ولا من الآمن أن يخالف المرء ضميره.

أقف هنا، ولا أستطيع أن أفعل غير ذلك. حسنًا، كان هذا تصريحًا رائعًا. كان تصريحًا حقيقيًا لأن ضميره أدانه.

ولقد كانت نظرة مارتن لوثر للعالم وقيمه صحيحة. ولهذا السبب كان بوسعه أن يدلي بمثل هذا النوع من التصريحات. ولكن الحقيقة هي أن نظرتنا للعالم وقيمنا تشكل الأساس لقراراتنا، وليس ضمائرنا.

إن الضمير ليس سوى قدرة على التأمل الذاتي. ولا يستطيع الضمير إلا أن يشهد ويؤكد على كلمة "شاهد". والشاهد هو المصطلح الأساسي.

وستجد ذلك عندما تنظر إلى قاعدة البيانات. فالشهادة هي المصطلح الأساسي لمعنى الضمير. ومن المثير للاهتمام أن الضمير والروح يصوران في الكتاب المقدس تحت مفهوم الشهادة.

الروح تشهد للكلمة، تشهد لكياننا الداخلي أننا نعلم أن الله هو أبونا وأننا أبناؤه. وهناك عدد من النصوص التي تتحدث عن ذلك. لذا فإن الضمير لا يستطيع أن يشهد إلا على ما هو موجود.

إن الضمير ليس مُشرِّعًا، بل هو شاهد على القانون الذي تعترف به وتطبقه. حسنًا، علاوة على ذلك، فإن الضمير هو الصوت الداخلي للتأمل الذاتي.

لذا، فإننا نستخدم الكلمة، والكتاب المقدس يستخدم الكلمة بشكل حصري تقريبًا للإشارة إلى أن الضمير هو شاهد داخلي لنا. إنه ليس مكانًا للقاء الله. إنه ليس مكانًا للقاء الشيطان.

إننا نتحدث إلى أنفسنا من وجهة نظر النظرة العالمية ونظام القيم الذي ندركه ونطبقه. فالضمير يسير كما تسير القيم. وإذا كنت تعيش وفقًا لنظرتك العالمية وقيمك، فسوف تشعر بالسعادة.

سوف تحصل على السلام. وهذه هي العملية الصحيحة. المشكلة هي أننا يجب أن نكون يقظين حتى تكون نظرتنا للعالم وقيمنا صحيحة.

لأنه إذا لم تكن هذه الأفكار صحيحة، فلن ندان. لماذا؟ لأن الضمير لا يستطيع أن يتفاعل إلا مع هذه النظرة للعالم ونظام القيم. كما تعلمون، إنه أمر محزن أثناء الحياة، وأعتقد أن الجميع ربما مروا بهذا في وقت أو آخر.

هناك مسيحيون يمكن أن يكونوا أشرارًا للغاية. ليس الأمر متعلقًا بالانتهاك الأخلاقي، ولكن يمكن أن يكونوا أشرارًا للغاية في علاقاتهم مع الآخرين. يمكن أن يكونوا متلاعبين.

قد يكونون منتقدين، وقد يكونون ثرثارين، ولكنهم يشعرون بالرضا عن ذلك. لماذا؟ لأن نظرتهم للعالم وقيمهم مشوهة.

هذه هي النقطة الأساسية في العقل المتغير. يجب أن تتغير نظرتك للعالم وقيمك، وعندها يكون ضميرك قادرًا على التعامل مع شيء جيد. وفي بعض الأحيان، يستغرق الأمر بعض الوقت.

لقد رويت لك تلك القصة عن البلياردو عندما كنت صغيرًا ألعب البلياردو وأراقب أعمامي. وتعلمت أن البلياردو كان في مكان سيئ. كانوا في حانة آثمة، إذا جاز التعبير.

وعندما رأيت، عندما سمعت البلياردو في مركز الجنود المسيحيين ورأيت طاولات البلياردو، فكرت في نفسي، لا يمكن أن يكون هذا مسيحيًا. لكن المشكلة لم تكن في البلياردو. المشكلة كانت في السياق الذي فهمت فيه الأمر.

لقد أزعجني ضميري عندما كنت هناك مع طاولات البلياردو تلك. لماذا؟ لأنني ما زلت أحتفظ بنظرة للعالم وقيم، كانت تلك الطاولة خاطئة بسبب السياق الذي تعلمت فيه عنها. ولكن في النهاية، أدركت أن الأمر لم يكن يتعلق بطاولات البلياردو.

كان هذا هو سياقهم، والمكان الذي كانوا فيه، والطريقة التي لعبوا بها، وما كانوا يفعلونه أثناء اللعب.

هذه هي العلاقة بين نظرتك للعالم والقيم وضميرك. إن ضميرك يشهد على هذه الأشياء. لذا، إذا كانت نظرتك للعالم وقيمك معيبة، فسوف تشعر أنك بخير.

لماذا؟ لأن ضميرك يشهد على ما أدركته وطبقته بالطريقة المناسبة. فعندما يأتي شخص ما ويخبرك أن عقلك يحتاج إلى التحول بشكل أفضل، فأنت بحاجة إلى التفكير بشكل أعمق في هذه القضية، وتغير رأيك. وفجأة، أصبح لدى ضميرك شيء آخر ليشهد عليه.

إنها مرحلة انتقالية. في بعض الأحيان، يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يستعيد الضمير وعيه لأنه معتاد على هذه النظرة للعالم والقيم المعقدة. حسنًا.

مجال الضمير. إنه وعي ذاتي نقدي داخلي. هذا هو الضمير.

إن الأفكار التي تدور في ذهنك هي بمثابة حديثك مع نفسك. إنها عملية النظر الضميرية إلى النظرة إلى العالم والقيم التي تجعلك تشعر بالوعي الذاتي، كما يحلو لك، فيما يتعلق بالأشياء التي تؤمن بها. إنها شاهد داخلي، والشهادة هي المفتاح.

إنها شاهدة على النظرة العالمية والقيم. علاوة على ذلك، إليكم عصا صغيرة استخدمناها مرات عديدة. تصل البيانات، وتمر عبر شبكة نظرتك للعالم وقيمك، ويتحقق منها ضميرك.

إنه المحكم على النظرة إلى العالم والقيم. إنه لا يقدمها، بل يشهد عليها، ثم يظهر المعنى.

لذا، إذا أتيت وأخبرتني أنك ستفعل شيئًا ما، فلنفترض أنني أستطيع أن أثبت من خلال الكتاب المقدس أن هذا ليس الشيء الصحيح الذي يجب فعله، لكنك ستفعله. لماذا؟ لأن ضميرك مرتاح. حسنًا، المشكلة ليست في الضمير.

المشكلة هي أن النظرة إلى العالم والقيم منحرفة، وهي بحاجة إلى التصحيح. حسنًا، هذا هو التعريف.

سأقدمه لك في البداية بدلاً من أن أبدأ به. حسنًا، لكن هذا التعريف هو شيء قمت بتأليفه بعد ساعات عديدة من التفكير في النص والقراءة وما إلى ذلك.

ولقد توصلت إلى هذا. أعلم أن هذا التعريف أكاديمي إلى حد ما، وهو شيء يتعين عليك تحليله والتفكير فيه، ولكننا تحدثنا عن هذا الأمر بما يكفي حتى تتمكن من البدء في القيام بذلك. لاحظ، ما هو الضمير؟ الضمير هو وعي داخلي نقدي.

قد تحتاج إلى عمل شريحة كبيرة من تلك الشريحة بعينها حتى لا تواجه أي مشكلة في رؤيتها لأنها صغيرة بعض الشيء على الشريحة. لكن الضمير هو وعي داخلي نقدي، شاهد. هذا هو المصطلح.

وعندما تنظر إلى قاعدة البيانات التي أعطيتك إياها، فسوف ترى مفهوم الشاهد. في الواقع، هناك الكثير من الصفات المرتبطة بالضمير: الضمير الصالح، والضمير المكوي، والضمير الذي دمر بسبب سوء النظرة إلى العالم والقيم. وقد تبنى هذا الشخص هذه النظرة.

ولذلك، فمهما قلت لهم، فإن الضمير يشهد على النظرة العالمية السيئة والقيم السيئة التي يعتنقونها. وينتهي بهم الأمر في نفس المكان. والضمير هو وعي داخلي نقدي، وشاهد فيما يتصل بالمعايير والقيم التي ندركها ونطبقها.

لا يخلق الضمير معايير. ولا يخلق الضمير شاهداً واعياً. ولا يخلق المعايير والقيم، بل يستجيب فقط لبرامجنا الموجودة لاستخدام تشبيه حديث مع أجهزة الكمبيوتر.

لا يمكن أن يرتفع أي شيء إلى مستوى أعلى مما تم برمجة البرنامج للوصول إليه. يجب تثقيف الضمير وبرمجته فيما يتعلق بعالم ونظرة للحياة متطورة بشكل نقدي. يتم تثقيف ضميرك بمعنى تثقيف نظرتك للعالم وقيمك.

ونتيجة لذلك، فإن الشهود يتعاونون مع هذا. كما ترى، الأمر يتعلق حقًا بالضمير الذي يبقيك على انسجام مع معتقداتك. وإذا لم تكن معتقداتك صحيحة، فلن يزعجك ضميرك.

لهذا السبب يتمتع الملحد بالسلام والضمير الحر. لماذا؟ لأن نظرته للعالم وقيمه ملتزمة بالإلحاد. لا يوجد إله.

لا أتحمل أية مسؤولية تجاه الله، وبالتالي فإن ضميري يلتزم بذلك. لماذا؟ لأن الضمير ليس هو القاضي.

الضمير شاهد، والحكم هو وجهة النظر والقيم العالمية. ولابد من تثقيف الضمير وبرمجته في ضوء نظرة عالمية وحياة متطورة بشكل نقدي.

يجب أن تتغير من خلال تجديد عقلك. هذا التطور بالنسبة للمسيحي متجذر في الوحي الخاص، الكتاب المقدس. الآن هذا هو التعريف الكامل.

ولكن إذا قمت بتحليلها والتفكير في الأشياء التي تحدثنا عنها من عدة زوايا مختلفة، فسوف تبدأ في رؤية ما نتحدث عنه. ولكن عليك أن تفهم أن الضمير شاهد وليس قاضيًا. قد تعتقد أنه قاضي لأنك تشعر بالسوء عندما تنتهك نظرتك للعالم وقيمك، وضميرك يزعجك.

لكن تذكر أن الأمر لا يتعلق بالقاضي، بل بالشاهد على ما تؤمن به. فلنستمر في دراسة الكتاب المقدس.

الآن، لقد قدمت لكم هذه القاعدة البيانات لتسهيل الأمر عليكم. بعضكم موجود في بلدان أخرى، وقد لا يكون لديكم الكثير من الموارد. وقد قدمت لكم أعمدة.

يمكنك تجاهل العمود اليوناني ما لم يكن هذا شيئًا تقرأه. لكن يجب أن أضعه هناك لأنه عندما تقوم بدراسة شاملة للكلمات، يجب أن يتم ذلك من هذا الأساس. لذلك، أعطيتك الترجمة، وسنتحدث عنها قليلاً.

يمكنك أن ترى أن أول إشارتين في قاعدة البيانات تتعلقان بسفر سيراخ. هذا ليس سفر الجامعة هنا. حسنًا، بهذا المعنى المحدد، هذا لأنه كذلك.

ولكن بعد ذلك، نجد الحكمة، حكمة ابن سيراخ في 17: 10. هذه إشارات خارج الكتاب المقدس، وهي على الأقل إشارة إلى الحكمة. ثم نبدأ بكتاب أعمال الرسل.

لا توجد كلمة "الضمير" في نصوص العهد القديم. ومن المثير للاهتمام أنها موجودة في العهد الجديد. وهي مصطلح بولسي حصريًا تقريبًا.

كان الضمير بارزًا جدًا في العالم القديم. يأتي الضمير من الفعل "اعرف". لذا فإن معرفة نفسك والتأمل في نفسك هما ما يفعله الضمير.

الآن، لن أتناول معك دراسة الكلمة. سأترك لك الأمر. ولكن هذا هو مصدر كل ما أتحدث عنه.

لقد تعاملت مع هذه القضايا بعناية شديدة وعلى مدى فترة طويلة من الزمن وفكرت فيها. لذا، في الوقت نفسه، أريد أن أؤكد على نقطة واحدة. إن كلمة واحدة مثل كلمة الضمير ليست لاهوتًا.

على سبيل المثال، إذا لم يكن لديك ضمير في العهد القديم، فعليك أن تسأل نفسك السؤال التالي: حسنًا، في العهد القديم، ماذا لدي؟ لديك كلمة مختلفة. لديك كلمة القلب. وتذكر أن القلب هو في الأساس مسألة العقل، وليس مسألة هذا.

لا يتعلق الأمر بالعضو. ففي ثقافتنا، القلب مصطلح عاطفي. وفي الثقافة اليونانية، يعتبر السفاغنوم نذرًا للرحمة، كما قال الملك جيمس.

ولكننا قمنا بتبديل ذلك في ثقافاتنا. ربما لم تفعل ثقافتكم ذلك، وهذا أمر جيد. ولكن القلب هو العقل في الكتاب المقدس.

إن الكلمة الواحدة لا تشكل لاهوتًا يمكن تكوينه. لذا، فإن الضمير موجود بشكل أساسي في أدبيات بولس في العهد الجديد، ومع ذلك فهو مستخدم؛ ولا تزال الفكرة موجودة في العهد القديم، كما سنرى بعد قليل. غالبًا ما يكون الضمير طريقة واحدة للبدء في التفكير في مصطلح ما، وأنا من هذا النوع.

بعبارة أخرى، يمكنك أن تبدأ بكلمة، ولكن عليك أن تسأل نفسك سؤالاً: هل هذه الكلمة بداية؟ إن المفهوم أكبر من الكلمة نفسها. عليك أن تكون حذراً في التعامل مع التوافقات في هذا الصدد.

لقد قمت في ملاحظاتك بإدراج قاعدة البيانات، كما ذكرت لك، لتتمكن من التفكير في الاستخدام بنفسك. الاستخدام يحدد المعنى. هل سمعت ذلك؟ الاستخدام يحدد المعنى.

لا يتعلق الأمر بالكلمة نفسها، بل يتعلق بالكلمة في سياقها. فالاستخدام يحدد المعنى، وعليك أن تنظر إلى السياق لترى ما يحدث. سترى أين تُستخدم كلمة "شاهد"، وسترى صفات تُستخدم مع الاسم "ضمير"، و"ضمير صالح"، و"ضمير سيء"، وما إلى ذلك، لترى كيف يكون ذلك وصفيًا.

افعل ذلك قبل أن تقرأ مقالتي. انظر إلى المقاطع. يجب أن يكون هذا أحد الأشياء الأولى التي يجب عليك القيام بها.

يمكنك حتى إيقاف المحاضرة، وأنا لا أفعل ذلك إذا أردت. هذا هو الشيء الجميل في الكمبيوتر. لذا، قبل أن تقرأ مقالتي وتستمع إلى محاضرتي، قارن نتائج بحثك وتدوينك للملاحظات وما إلى ذلك، ثم عندما نصل إلى المحاضرة، سترى كيف أن ما أتحدث عنه يعكس ما قدمته لك قاعدة البيانات هذه.

إذن هذه أداة صغيرة مهمة يجب أن تمتلكها. حسنًا؟ الآن، لننتقل إلى خصائص الضمير.

هنا، يمكنك أن تأخذ الملاحظات التي أعطيك إياها. يقول الجزء العلوي من الملاحظات دورة التعلم الإلكتروني الكتابية، والضمير، واتخاذ القرار، ولها مقدمة. لقد تحدثنا بالفعل عن مراجعة رومية 12، 1 و2، العقل المتغير.

يمكنك الرجوع إلى تلك المحاضرات ومراجعتها إذا أردت. الضمير هو المصطلح الذي نسمعه ونستخدمه كثيرًا، ولكن بالنسبة لمعظم الناس، فهو أشبه بقطعة حلوى Almond Joey. هنا، في محاضرة دولية، قد لا يكون هذا مفهومًا بالنسبة لك.

في الولايات المتحدة، لدينا حلوى تحتوي على جوز الهند والشوكولاتة واللوز. نطلق عليها اسم حلوى اللوز. وعندما أعلنوا عن هذه الحلوى، وضعوا إعلانًا قصيرًا يقول إنها لذيذة بشكل لا يوصف.

حسنًا، كثير من الناس يربطون الضمير باللذة التي لا يمكن وصفها. ليس لديهم أدنى فكرة عما يعنيه، لكنه لا يمكن وصفه. حسنًا، الضمير أكثر من ذلك بقليل.

إن الأمر أكثر قابلية للوصف. حسنًا، قد يقول لي الناس إن ضميري يبرر هذا، أو أن ضميري منحني شعورًا بالسلام، وما إلى ذلك. وقد يكون هذا صحيحًا لأنه إذا كانت نظرتك للعالم وقيمك خاطئة، فإن ضميرك يمكن أن يمنحك شعورًا بالسلام.

عندما أستطيع الجلوس أمام المكتب وإظهار لك من الكتاب المقدس أين تحتاج نظرتك للعالم وقيمك إلى التصحيح، وإذا لم تكن منفتحًا على هذا التغيير، فيمكنك أن تسلك طريقك، وسيكون ضميرك وسلامك ملكًا لك لأنك لم تغير رأيك. لم تحول عقلك في اتجاه يمكن أن يساعدك في اتخاذ القرارات في الحياة. الضمير هو شاهد على نظرة العالم ونظام القيم.

إننا ندرك ونطبق ما نؤمن به. والضمير هو مراقب لتفكيرنا. فلنلق نظرة على هذه الأمور قليلاً.

إذا نظرت إلى أسفل الصفحة الأولى من الملاحظات، فسترى هناك خصائص الضمير فيما يتعلق باتخاذ القرارات المسيحية. الخاصية الأولى هي أن الضمير هو قدرة منحها الله للنقد الذاتي. وهذا أمر مهم للغاية بالنسبة لك أن تدرك أنه منحة من الله.

لقد خلقنا الله بهذه القدرة، وهي أحد جوانب كوننا على صورة الله، وهي تمنحنا القدرة على التأمل الذاتي.

لا يمكن تجسيده في جانب مستقل عنا وحدنا. إنه ليس صوت الله. إنه ليس صوت الشيطان.

إن صوتنا الداخلي هو الذي يجادلنا فيما يتصل بنظرتنا للعالم وقيمنا وفيما يتصل بالأمور التي تأتي إلينا في الحياة. وهذا العقل المتغير وربط تفكيرنا بالكتاب المقدس نفسه وبتعاليم الله هو الذي يساعدنا على ترتيب الأمور. لذا، إذا قلت إن ضميرك مرتاح، فهذا لا يعني الكثير حقًا.

وسنرى ذلك بعد قليل. إن التأمل الذاتي هو حديثنا الداخلي مع أنفسنا، ويتفاعل الضمير مع هذه المناقشة الداخلية للتحقق من مدى توافقنا مع قيمنا. والآن، إليكم نصًا أريدكم أن تطالعوه.

والآن أحضرت كتابي المقدس هنا. أريدك أن تقرأ 1 كورنثوس 4: 4. هذا نص مهم جدًا بالنسبة لك. 1 كورنثوس 4: 4. الآن يجب أن أشير إليك بشيء.

لقد أشرت إلى ذلك في قاعدة البيانات التي قدمتها لك عن الكلمة. هناك فعل وهناك اسم. نحن نتحدث في المقام الأول عن الاسم لأنه ما يُستخدم لهذا الشيء المتعلق بالضمير.

ومع ذلك، في 1 كورنثوس 4: 4، نجد الفعل "يعمل"، وسأريكم كيف يعمل. الآن، بولس، في الفصول الأربعة الأولى، يقدم نوعًا ما دفاعه عن رسالته وأن رسالته في الإنجيل صحيحة. هكذا ينبغي للمرء أن ينظر إلينا كخدام للمسيح، ووكلاء أسرار الله.

إنهم القائمون على الأمر، وليس نحن. نحن القائمون على الأمر لأنهم هم من أعطونا إياه. والآن، نحن القائمون على الأمر فيما يتعلق بالمنتج.

ولكن بالنسبة لي، الآية 2، علاوة على ذلك، يُطلب من الوكلاء أن يكونوا موثوقين. بالمناسبة، كثير من الناس يضعون هذه الآية في مظاريف التبرعات. هذه الوكالة لا تتعلق بالمال.

هذه الوصاية تتعلق بعقلك، وبكيفية تفكيرك، وبكيفية تعاملك مع الحياة. الآية 3، ولكن بالنسبة لي، فإن الأمر بسيط للغاية أن أحكم عليك أو على أي محكمة بشرية. في الواقع، أنا لا أحكم على نفسي.

الآن، انظر إلى الآية 4. أنا لست على علم. هذا هو شكل الفعل، sunoida ، للاسم sunetesis ، الذي يعني الضمير. لذا، أنا لست على علم بأي شيء ضد نفسي، لكنني لم أُبرأ بذلك.

إن الرب هو الذي يحكم عليّ، لذلك بحث بولس بنفسه واستخدم ذلك كمثال.

لقد فتّشتُ نفسي. لا أعلم شيئًا عن نفسي، ولكنني لم أُبرّأ بذلك. الرب هو الذي يحكم عليّ.

هذه هي الترجمة الرسمية. شاهد كيف تترجم النسخة الدولية الجديدة هذا. ضميري مرتاح.

لقد أخذوا الفعل الذي يرمز إلى الضمير وحولوه مرة أخرى إلى اسم. قد تقول، يا إلهي، هذا أمر مقزز. حسنًا، إنه تكافؤ ديناميكي.

إنه التكافؤ الوظيفي. إنهم يخبرونك فعليًا بما يعنيه ذلك. إذا قرأت، فلن تجد أي شيء. حسنًا، هذا يعني أن هناك شيئًا ما.

ولكن عندما تقرأ، تشعر براحة ضميري، فتقول، آه. ولكن هنا تكمن المشكلة. ولكن هذا لا يجعلني بريئًا.

هل لاحظت ذلك؟ قال بولس، ضميري مرتاح، ولكن ربما أكون مخطئًا. يجب أن أدعو الله ليحكم عليّ. لذا لا يمكنك أن تدخل مكتب قسيسك وتقول، ضميري مرتاح، لذا سأفعل ذلك لأن ضميرك لا يرتبط إلا بقدراتك ونظرتك للعالم وقيمك.

قد تكون شخصًا مارقًا وتشعر بالرضا عن ذلك لأن نظرتك للعالم وقيمك مشوشة للغاية. لذا فهذه فقرة مثيرة للاهتمام للغاية. ها هي فقرة أخرى، مختلفة بعض الشيء، حيث نعود إلى الاسم الذي يشير إلى الضمير.

رومية 2، 14 و15. أعتقد أن هذا نص منحرف. ولكن عندما ننظر إلى الضمير في العهد الجديد، فإنه يصبح أكثر وضوحًا.

أولاً، رسالة رومية 2 والآية 14، دعونا نرى كم عدد الآيات التي أريد قراءتها هنا؟ لنقرأ 14 آية. فعندما يتحدث بولس عن الأمم، تذكروا أنه في رسالة رومية كان يخاطب اليهود، وكان يخاطب الأمم. هنا، سوف يدين اليهود على أساس الأمم.

هذا أمر مثير للاهتمام عندما كان الأمميون، الذين لا يعرفون الشريعة، يرون أن اليهود كانوا في حالة سُكر.

لقد كانوا أكبر من أن يستوعبوا حجم سراويلهم. لقد اعتقدوا أنهم أفضل من الأمم لأن لديهم الناموس. ثم عاد ليقول إن الأمم الذين ليس لديهم الناموس بطبيعتهم يفعلون ما يتطلبه الناموس.

إنهم يشكلون قانونًا لأنفسهم، حتى وإن لم يكن لديهم القانون. بعبارة أخرى، فإنهم ينظمون أنفسهم وفقًا لنظرتهم للعالم وقيمهم بشكل أفضل منك. ويمكننا أن نرى هذا بمجرد أن ندرك هذا الفهم. يمكنك أن ترى هذا في الحياة بطرق عديدة.

هناك الكثير من الناس الطيبين الذين لا ينتمون إلى المسيحية. وعندما تحاول أن تشهد لهم، فإنهم لا يستمعون إليك لأنهم يعتقدون أنهم طيبون حقًا. ورغم أنهم لا يملكون القانون، فإنهم يسمحون لضمائرهم بتنظيم نظرتهم إلى العالم وقيمهم.

إنهم يظهرون أن عمل الناموس مكتوب على قلوبهم. وهنا يأتي الأمر إلى شيء آخر. لاحظ الآن هذا: القلوب ملكي .

إن ضمائرهم تشهد لهم أيضاً، وأفكارهم المتضاربة تتهمهم أو حتى تعذرهم في اليوم الذي فيه يدين الله أسرار البشر بيسوع المسيح، حسب إنجيلي. لذا فإن الحقيقة هي أن الأمميين قد يعثرون على الحقيقة ويعيشون حياة أفضل من تلك التي عاشها اليهود عندما كانوا يتمتعون بامتياز الناموس. وبالتالي، نرى هنا أن الضمير هو الشاهد.

في الواقع، لاحظ أن النص ينص بشكل واضح على أن الضمير يشهد. ولم يكن اليهود يلتزمون بالناموس. لماذا؟ لقد كانوا يكيون ضمائرهم.

لقد كانوا يقمعون ضمائرهم، التي كانت تقول لهم: "مهلاً، أنتم لا تطيعون القانون. أنتم تعلمون أفضل من ذلك". وقد فعلوا ذلك لفترة طويلة وبدقة شديدة لدرجة أنهم لم يتمكنوا من إنقاذ أنفسهم من هذا المأزق. والآن، هناك مقاطع أخرى تتحدث عن القدرة.

لقد قدمت لكم بعض هذه النصوص هنا، وسوف تتطلعون عليها بأنفسكم لأنكم سوف تتصفحون هذه النشرة. علاوة على ذلك، يعمل الضمير في العقل كشاهد. إنه جهاز المراقبة.

لاحظ النقطة الثانية في الصفحة الثالثة. آسف، صوتي أجش بعض الشيء. الطقس يتغير هنا في فلوريدا، ونحن في فصل الشتاء، وهو ليس سيئًا على الإطلاق، لكنه يؤثر على قدرتي على الكلام.

إن الضمير هو شاهد على النظرة العالمية ونظام القيم الذي ندركه ونطبقه. لقد قرأنا ذلك للتو في رومية 2: 15. هناك آخرون يُدعَون للشهادة مع الضمير. كما ترى، ما يحدث هو أننا لدينا قاعة للاستماع وقاعة للمحكمة. إذا سمحت، هذه هي الصورة.

يقف القاضي على المنصة، وينظم النظرة العالمية والقيم. ولدينا محامي دفاع ومحامي ادعاء.

بمعنى ما، فإنهم يتصرفون مثل الضمير، فيحاولون جعل الشخص يرى أنه مخطئ أو يجادل بأنه كان على حق. وبالتالي، لديك هذا القاضي والشاهد. الضمير هو الشاهد.

إن وجهات النظر العالمية والقيم هي التي تحكم. وهناك الكثير من التراكيب الوصفية. لاحظ أنني أعطيتك قائمة هناك.

ضمير مرتاح. ضميرك مرتاح. ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أن ضميرك لا يذكر أي شيء يشير إلى أنك مخطئ.

بعبارة أخرى، أنت تتوافق مع نظرتك للعالم وقيمك بطريقة سليمة. الضمير الصالح هو نفس الشيء في الأساس. وانظر إلى كل هذه المقاطع.

لا يوجد سوى ما أعتقد أنني ذكرته في البداية. لا أريد أن أخمن ذلك. أتذكر حوالي 20 نصًا.

لقد حصلنا على 27 نصًا. 22 بالإضافة إلى 5 في رسالة العبرانيين. هذه كلها من رسالة بولس الرسول.

وبطرس لديه ثلاثة. إذن، هذا مصطلح بولسي حصريًا تقريبًا، ويظهر بشكل أساسي في المراسلات المسيحية. لذا، فهو كلمة مثيرة للاهتمام للغاية في العهد الجديد.

لذا، فإن الضمير يعمل في العقل. الآن، أريدك أن ترى هذا هنا. عندما تصل البيانات، فإنها تصل إلى العقل.

يتم الحكم على ذلك. ولاحظ أن النظرة العالمية والقيم محاطة بالضمير. والضمير ينظر إلى النظرة العالمية والقيم.

ويخبرك أنك في صراع مع هؤلاء. ثم يطلق النار علي من الجانب الآخر. سنأتي على الروح لاحقًا.

وتعمل الروح تمامًا مثل الضمير. وتُدعى الروح شاهدًا. ويمكننا أن نضع حرف S بالإضافة إلى حرف C.

وسأفعل ذلك لاحقًا. في كل مكان هنا في هذه النظرة العالمية والقيم. وستجد أن الضمير والروح يعملان في العقل بشكل مشابه جدًا.

وهذا يعيدنا إلى حقيقة مفادها أنه لا يمكنك حتى أن تقول إن ضميري مرتاح. فإذا قلت إن الروح أخبرني، فإنك لم تنته بعد. عليك أن تثبت أن ادعائك بأن الروح هو الذي أخبرني يجب أن يكون مبررًا بقدرتك على إثبات ذلك من خلال نص الكتاب المقدس.

إذن أنت لست حرًا في الإدلاء بهذا التأكيد. حسنًا، الضمير هو الشاهد.

إلى جانب ذلك، هناك تداخل بسيط بين كلمة "مراقب". فالضمير هو مراقب لتفكيرنا فيما يتعلق باتخاذ القرار. ولا يقدم أسباب القرارات.

ولكن الضمير يشبه الضوء الأحمر والأخضر الذي يوجه حركة المرور فيما يتعلق بالقرارات، وفيما يتعلق بنظرتك للعالم وقيمك. لذا، مع هذه العبارة، دع الضمير يكون دليلك. حسنًا، عليك أن تنتبه إلى هذه المحادثة داخل نفسك.

لأن هذه القدرة هي قدرة منحها الله للإنسان، وهي مخلوقة على صورة الله، لذا يجب أن تنتبه إلى ذلك. ولكن لا يمكنك أن تكون ساذجًا في كيفية القيام بذلك.

يجب أن تدرك أنه أثناء إجراء هذه المحادثة، لا يزال عليك أن تتأكد من أن قيم نظرتك للعالم صحيحة. وأنك قد غيرت تفكيرك بالفعل. وأنك لا تعمل انطلاقًا من الطبيعة القديمة، بل تعمل انطلاقًا من الطبيعة الجديدة.

حسنًا، في الصفحة الثالثة، دون أن تسأل، حسنًا، انتظر دقيقة واحدة.

أريد أن أذهب؛ قبل أن أبتعد عن هذا، أريد أن آخذك إلى 1 كورنثوس الإصحاح 10 للحظة إذا لم يكن لديك مانع. 1 كورنثوس الإصحاح 10. هذا مهم للغاية ويصعب فهمه قليلاً لأنك لا تفكر بهذه الطريقة بشكل طبيعي.

ولكن في رسالة كورنثوس الأولى الإصحاح 10، الآيات 23 إلى 30، وفي الآية 25، انظر إلى الآيات 25، 10، 25. هذا ليس الإصحاح 10. أوه، لقد فهمت شيئًا هناك.

أوه، أنا في رسالة كورنثوس الثانية. آسف على ذلك. رسالة كورنثوس الأولى.

لقد عرفت أن هناك شيئًا خاطئًا. رسالة كورنثوس الأولى الفصل 10 والآية 25. حسنًا.

إن بولس يتعامل مع مشكلة تقديم الإنسان للأوثان في كورنثوس. انظر ما يتعامل معه، وهو نظرتك القديمة للعالم. إن نظرتك القديمة للعالم تخبرك بأن الأوثان شيء وأن عليك أن تتجاوز ذلك.

ويأتي ويتعامل مع الأمر، مع الأقوياء والضعفاء. كما تتذكرون، انظروا إلى الآية 23. معذرة.

كل الأشياء تحل ولكن ليس كل الأشياء تساعد. كل الأشياء تحل ولكن ليس كل الأشياء تبني. لا يطلب أحد خيره بل خير قريبه.

تناول كل ما يباع في سوق اللحوم دون طرح أي سؤال لأسباب تتعلق بالضمير. هذا ما تقوله ترجمة ESV. أما ترجمة الملك جيمس فقالت ذلك دون طرح أي أسئلة.

وقال كثير من الناس، حسنًا، إذا لم تطرح أسئلة في موقف مشكوك فيه، فأنت لست مسؤولاً. حسنًا، هذا سخيف نوعًا ما. هل قال بولس، حسنًا، ما لا تعرفه لن يؤذيك؟ هل قال بولس ذلك على الإطلاق؟ لا، هذا ليس ما يقوله هذا النص.

وهنا نجد ترجمة أحدث، حتى ترجمة ESV في هذا الموقف بالذات، ترقيها وتقول، دون إثارة أي أسئلة لأسباب تتعلق بالضمير. ترى، الإخوة الأضعف، الذين لم تتغير نظرتهم للعالم وقيمهم بشكل جيد، اعتقدوا أن هذا اللحم لا يزال ملوثًا بالوثنية. يقول بولس أن اللحم لا شيء.

الأصنام ليست شيئا، فهي غير موجودة، لذا يمكنك أن تأكلها.

ولكن لأنه كان يتعامل مع أولئك الذين تخلفوا عن الركب بسبب تحول عقولهم، والذين لم يتحركوا لفترة طويلة بما يكفي لوحدهم، فقد قال لهم: كلوا، ولكن لا تسألوا أسئلة على أساس الضمير. لماذا؟ لأن الضمير ليس أساسًا لطرح الأسئلة. بل إن الأمر يتعلق بنظرة العالم والقيم.

يبرز هذا النص الفكرة الكاملة التي مفادها أن النظرة إلى العالم والقيم هي التي تحدد الصواب والخطأ، وليس الضمير. فالضمير يعمل. وعندما تكون نظرتك إلى العالم وقيمك خاطئة، نعم، كان هؤلاء المسيحيون يشعرون بالإدانة.

لكن بولس كان يقول، عليك أن تأتي معنا. عليك أن تفهم أن الحياة القديمة هي الحياة القديمة. الحياة الجديدة هي الحياة الجديدة.

لذا، فإن هذا الأمر بالغ الأهمية. وأود أن أقترح أن نتمكن من العثور عليه ووضعه في هذه الوحدة الخاصة. ويبحث الدكتور هيلدبراندت عن مقالات مناسبة لذلك.

في مراجعتي، تعتبر تلك المقالة التي كتبها جوتش مهمة للغاية لفهم 1 كورنثوس 10. لذا، لا تطرح أسئلة على أساس الضمير. بل تطرح أسئلة على أساس نظرتك للعالم وقيمك لأن الضمير يقنعك ببساطة بأنك بحاجة إلى طرح هذه الأسئلة.

يجب أن تتأكد من أن نظرتك للعالم وقيمك صحيحة. هذا هو المفتاح. بعد ذلك، يجب أن يتكيف الضمير مع ما هو صحيح لأن نظرة العالم والقيم هي التي تحكم.

إن الضمير ما هو إلا شاهد على نظرتك للعالم والقيم التي تتبناها حاليًا، ولكنها مفتوحة للمراجعة والتحدي. وهذا جزء من النضوج فيما يتعلق برومية 12: 1 و2. وقد ذكرت ذلك هنا في الصفحة الثالثة في الأعلى.

انظر مقالة جوتش في قائمة المراجع الخاصة بي في نهاية الملاحظات. إذن، ما هي الاستنتاجات هنا؟ حسنًا، الضمير لا يخلق نظرتك للعالم ومجموعة القيم الخاصة بك. إن نظرة العالم والقيم هي مجموعة يتم إنشاؤها من خلال نضج عقلك المتحول.

إن الضمير شاهد على النظرة العالمية والقيم. لقد قلت ذلك مراراً وتكراراً. أعلم أنني أكرر كلامي كثيراً، ولكنني آمل أن يكون ذلك مفيداً.

إن الضمير لا يفعل أكثر من مراقبة نظرتنا للعالم، والتي نمتلكها ونعترف بها ونطبقها. إن عبارة "معترف بها ونطبقها" من تأليف ف. ف. بروس. وهي لا تزال عالقة في ذهني على مر السنين.

حسنًا، دعني أعود إلى هناك لأن هذه هي نهاية الشرائح. حسنًا، ها أنت ذا. لقد أعطيتك المادة الكافية للدراسة والقدرة على القيام بما يفعله أهل بيريا والتفكير في هذه القضية.

إن أصعب جزء من الأمر الذي يتعين عليك التفكير فيه هو الجزء المتعلق برسالة كورنثوس الأولى، وهو فهم أنك لا تطرح الأسئلة على أساس الضمير. بل تطرح الأسئلة على أساس النظرة إلى العالم والقيم. كان بولس يواجه مجموعة في كورنثوس كانت عقولهم متغيرة، وكان يحاول إقناعهم.

لقد فعل ذلك بلطف شديد. في الواقع، يشير سياق كورنثوس إلى ذلك. في بعض الأحيان، تتنازل عما تعرفه جيدًا من أجل شخص لم يأتِ بعد.

الآن، دعني أطرح عليك هذا السؤال. ماذا تفعل مع الأشخاص الذين تتسم نظرتهم للعالم وقيمهم بالعدائية؟ إنهم يرفضون تغيير آرائهم، حتى عندما يمكنك أن تظهر لهم من الكتاب المقدس ما هو صحيح. كان بولس يواجه صعوبة في إقناعهم بتغيير آرائهم بشأن اللحوم المقدمة للأصنام.

لذا، ماذا تفعل عندما يرفضون الانضمام إليك؟ حسنًا، أود أن أعبر عن الأمر بهذه الطريقة. بالنسبة لأولئك الذين يمرون بمرحلة انتقالية، وسوف تجد دائمًا مسيحيين حولك يمرون بمرحلة انتقالية في نظرتهم للعالم وقيمهم، عليك أن تتعامل معهم برفق. في بعض الأحيان يتعين عليك الامتناع عن شيء ما لمساعدتهم.

ولكن إذا استمر هذا الوضع على هذا النحو، فإن المشكلة تكمن في أنهم لم يعودوا ضعفاء. بل أصبحوا عدوانيين. ويرفضون التعلم.

إن الأشخاص الذين يرفضون التعلم يعاملون بشكل مختلف عن الأشخاص الذين يقومون بعملية انتقالية بلطف. الآن، ربما يتطلب هذا الأمر بعض العمل الإضافي، ولكنه أمر مهم يجب أن تفكر فيه. إذن، الضمير.

الآن، إليكم جلسة مختصرة لنا. لكن الحقيقة هي أن هذه مادة جديدة حقًا بالنسبة لكم لأن الناس لديهم صور نمطية حول ما هو الضمير. وبصراحة، أعتقد أنه عندما تنظر إلى الشهادة الكتابية، المادة الكتابية التي تقدم لنا الضمير، سترى أنه شاهد وليس قاضيًا.

إنها شهادة على النظرة العالمية والقيم. وهي التي تحكم. ومع ذلك، في نفس الوقت، في عملية نضوج المسيحي، عليك أن تعدل نظرتك للعالم وقيمك وفقًا لما تعلمك إياه الكتب المقدسة وتزودك به من معلومات.

إن الجيل الأول هو أحد مقاطع الفيديو التي أريد أن يعيد الله تشغيلها لي عندما أصل إلى السماء. أريد أن أعرف المزيد عن مدى صعوبة انتقال اليهود الذين آمنوا بالرب يسوع إلى المسيح باعتباره المسيا. إذا كانوا مؤمنين حقيقيين، فلن يفقدوا خلاصهم.

لو كانوا مؤمنين حقيقيين، لكانوا قد خاضوا هذا التحول. لم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لهم. نرى في سفر أعمال الرسل الشهادة حول مدى صعوبة الأمر بالنسبة لهم.

وبالتالي، فبينما نمر بمرحلة التحول، فإننا نمر عبر العقل والضمير المتحولين. وفي بعض الأحيان، يستغرق الأمر بعض الوقت حتى نصل إلى هذه المرحلة، ولكن هذا الأمر يخضع لنظرة العالم والقيم. فهي تسترشد بهذه النظرة والقيم، وليس بشيء آخر. ولذا يتعين علينا أن نمر ببعض إعادة التربية في بعض الأحيان.

على سبيل المثال، كان من الصعب على الأخ الضعيف في كورنثوس أن يستوعب أفكارهم إلى أن يتم انتقالهم. كان بولس يتعامل معهم بطريقة يمكن أن تساعدهم على الانتقال. لم يتنازل بولس عن نظرته للعالم وقيمه على هذا الأساس، لكنه علمهم نظرته للعالم وقيمه وأحضرهم معه نتيجة لذلك.

إذن، الضمير واتخاذ القرار. الضمير، عندما تتعامل مع القرارات، سواء كانت قرارات ضخمة، مثل الحرب، والتحول الجنسي، وقضايا الحياة والموت، والقتل الرحيم، وما إلى ذلك، أو سواء كانت قرارات في حياتك الشخصية، عليك أن تتذكر أنه في حين أن صوتك الداخلي يخبرك بشيء ما أو آخر، فهذا ليس ما تستمع إليه. ما تستمع إليه هو نظرتك للعالم وقيمك.

تواصل مع نظرتك للعالم وقيمك. اذهب إلى الكتاب المقدس وقم بتعديل وتثقيف نظرتك للعالم وقيمك حتى تتمكن من اتخاذ القرارات التي تتوافق مع عقل الله وليس عقلك. لن تتمكن أبدًا من القيام بذلك بشكل مثالي.

أفكاري ليست أفكارك. لماذا؟ لأننا مخلوقات بشرية. نحن مخلوقات مخلوقة، وهو الله.

لن نحقق ذلك أبدًا. في الواقع، ستتعلم طوال الأبدية. هذا هو جوهر الأبدية: التعلم الأبدي للحياة لأننا لن نكون أبدًا آلهة، ولن نستنفد أبدًا اللانهائي.

لذا، إذا كنت لا تحب التعلم الآن، فأنت في ورطة إلى الأبد لأنك ستتعلم إلى الأبد عن الله وتعبده على هذا الأساس. إذن، هذا هو الضمير. ستكون محاضرتنا التالية عن الروح القدس، وستجد بعض الحركات اليومية من حيث كيفية حديثنا عن الروح القدس فيما يتعلق بكيفية حديثنا عن الضمير لأن الكتاب المقدس يقدمهما بطرق متشابهة للغاية.

شكرا لك، وأنا أثق أن يومك سيكون يومًا جيدًا جدًا وأن هذه المادة تساعدك في حياتك.